

ومذاهبهم ، أنا فقط أعرف الهدف الحقيقي للنساء ، وهو منحة
تأتى الى أيديهن بلا سؤال ، فى صورة الأزواج والأطفال •

(يدخل الملك)

الملك : ابنتى ! ان السحب العاصفة تتجمع فوق بيت الملك ، لا تنمادى
فى السير على طريق الخطر • توقفى • توقفى ولو لفترة قصيرة •

الملكة : ما هذه الكلمات الغامضة ؟

الملك : يا طفلى الحمقاء ، اذا كان عليك أن تجلبى هذه العقيدة الجديدة
الى وطننا العريق ، فلا تدعيها تأتى مثل طوفان مفاجئ يهدد
الساكين على الشاطئ ، احتفظى بايمانك لنفسك ، لكى لاتنهال
على عقيدتك كراهية الشعب وسخريتهم •

الملكة : لا تزجر ابنتى ، بل علمها الدهاء ، علمها دهاء دبلوماسيتك ،
لقد تركت لها أن تختار معلمها بنفسها ، وتختار لنفسها الطريق ،
لست أدري اذن من يستطيع أن يلومها !

الملك : أيتها الملكة ان سمعى نائرا ، انهم يصرخون فى الخارج مطالبين
بنفى ابنتى من المملكة •

الملكة : نفى ابنتك من المملكة ؟

الملك : الكهنة ، الكهنة خائفون من ابتعادها عن ديننا ، لقد اجتمعوا و -
وناقشوا ضلالها -

الملكة : ضلالها ؟ حقا ؟ وهل الحقيقة كلها محصورة فى كتبهم العفنة
وحدها ؟ دعنى ألق بعقائدهم بعيدا ، هذه العقائد التى نخرها
السوس فليأتوا ويتلقوا الدروس من هذه الطفلة ، انى أقول لك
أيها الملك : ان ابنتى ليست بنتا عادية ، انها لهب من النار
الثقية ، لقد ولدت فى ابنتى أرواح مقدسة ، لاتزدريها ، والا فانك
يوما ستضرب رأسك بكفيك وتبكى •• دون أن تجد لابنتى أثرا •

مالينى : أبى •• حقق لشعبك ما يطلبه ، لقد حانت اللحظة الرائعة ،
اطردنى الى المنفى •

الملك : لماذا يا ابنتى ؟ أى عوز تحسبن به فى بيت أببك ؟

مالينى : أنصت الى يا أبى ، ان هؤلاء الذين يصرخون مطالبين بنفى من
الملكة ينتحبون أيضا من أجل ، أماء ! ليس لدى كلمات أستطيع
بها أن أعبر عما فى عقلى ، اتركينى ، اتركينى أذهب الى المنفى دون